ولي معك حديثٌ لم ينته بعد

.....

أيها الليل ....

أي الأناشيد تمنحنى اليوم

أأنشودة ألمٍ جديدة

ممدةٌ على أنغام نايٍ حزين

وصوت عصفورٍيأكله الأنين

أرهقته كثيرا رياح الخوف

ألقته وحيدا ..

يتساقط ريشه ..

يحتمي بجذع الشجرة الأم

يلتصق بها ..

فيحتويه صبر قلبها المنكسر

أم تراك تمنحني ..

أنشودة هوى

ولحن حبٍ يسكن قلب قيثارةٍ

عشقت أوتارها هدأة الليل

وشدو كروانٍ ..

يسكن أغصان السَحَر

أم لحن صمتٍ .. لا يسمعه سوانا ..

أنا .. أنت والقمر

أيها الليل ..

وشمك المرصود أنا

وقدرٌ أن أهيم بأروقة كفك السوداء

أغرس فيها نبضةً من فؤادي

تمنح الألقَ لنجمات المساء

فاخفض قليلا صوت غموضك

وردَّ إليّ سَكينتي

احملني على جناح تلك النجمة

وافتح لى طاقةً إلى الحلم

عسى ..

أن تُبعَثُ الروح ذات فجرٍ جديد

٢٠١٧/٤/٢٩م